|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| C:\Users\ponder\AppData\Local\Microsoft\Windows\Temporary Internet Files\Content.Word\BDT-25th_anniversary_2017-Logo_411959-3_transparent.png | **المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 (WTDC‑17)**  **بوينس آيرس، الأرجنتين، 20-9 أكتوبر 2017** | **C:\Users\murphy\Documents\WTDC17\bd_A_25Years_Horizontal-411959.jpg** |
|  |  |  |
| الجلسة العامة | | **الوثيقة WTDC-17/40-A** |
|  | | **20 سبتمبر 2017** |
|  | | **الأصل: بالإنكليزية** |
| منظمة الكومنولث للاتصالات (CTO) | | |
| مقترحات بشأن أعمال الـمؤتـمر | | |
| مساهمة من منظمة الكومنولث للاتصالات | | |
| **مجال الأولوية:**  - مقترحات أخرى  **ملخص:**  تستند مساهمة منظمة الكومنولث للاتصالات (CTO) في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 إلى مجالات الأولوية الرئيسية المحددة خلال الاجتماعات الإقليمية التحضيرية التي عُقدت في إفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ والأمريكتين. وبناءً على هذه الأولويات، تقترح المنظمة المجالات التي ينبغي أن ينظر فيها قطاع تنمية الاتصالات من أجل خطة عمله للفترة 2021‑2018. وتتماشى هذه المساهمة مع موضوع المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومع الأهداف الاستراتيجية الخاصة بالمنظمة.  **النتائج المتوخاة:**  إثارة التفكير والنقاش بشأن بعض المجالات ذات الصلة بعمل قطاع تنمية الاتصالات. | | |

CTO/40/1

مقدمة

تهنئ منظمة الكومنولث للاتصالات (CTO) الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) على استضافته للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 (WTDC-17) في مدينة بوينس آيرس الجميلة.

وتتقاسم الدول الأعضاء في المنظمة قيم وتطلعات الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون التي تجمع دول الكومنولث، ونحن نعترف بدور المجتمع المدني في دعم أهداف الكومنولث وقيمه. وتعمل المنظمة من أجل دعم تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستعمالها داخل الكومنولث وخارجه، وتعزيز توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستعمالها لتلبية احتياجات الأعضاء ودعم التنمية في البلدان الأعضاء وضمان دمج الأشخاص المهمشين، وتعزيز التعاون الفعال والشراكة الفعالة بين أعضائنا والمنظمات الأخرى.

ومن المسلّم به جيداً أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يجب أن تؤدي دوراً حاسماً في تحقيق ما ترنو إليه أهداف التنمية المستدامة (SDG). فالتكنولوجيات الجديدة تمكّن من النفاذ إلى خدمات التعليم أو الرعاية الصحية عن بُعد وتيسير البحث والابتكار ونشر المعلومات على الفور وتعزيز الشراكات العالمية. وتؤدي هذه التكنولوجيا كذلك دوراً في تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال تمكين المشاركة في الشؤون السياسية، وفي الحد من استهلاك الطاقة والمساهمة في الجهود الرامية إلى التصدي لتغير المناخ، وفي زيادة إنتاج الأغذية من خلال إتاحة سبل جديدة للمزارعين من أجل النفاذ إلى المعلومات الأساسية والأسواق الجديدة، وفي الحد من مخاطر الكوارث من خلال الإنذار المبكر وتعزيز التوصيلية.

ولا شك في أن جهوداً كبيرة قد بُذلت من أجل تحقيق النفاذ الشامل لجميع مواطني الكومنولث إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومع ذلك، كما هو الحال بالنسبة لبقية العالم، لا تزال هناك ثغرات كبيرة داخل بلداننا الأعضاء ولعل أبرزها هو عدد الأشخاص الذين ما زالوا لا يستخدمون الإنترنت:

• 72 في المائة من سكان إفريقيا ما زالوا لا يستخدمون الإنترنت؛

• 65 في المائة من سكان منطقة المحيط الهادئ لا يتمتعون بالنفاذ إلى الإنترنت؛

• 55 في المائة من سكان منطقة آسيا و35 في المائة من سكان الأمريكتين و20 في المائة من سكان أوروبا لا يتمتعون بالنفاذ إلى الإنترنت.

والواقع أن نصف عدد سكان العالم ما زالوا غير موصولين بالإنترنت وأن العزم على توصيل المليار التالي يتطلب حجماً أكبر بكثير من الاستثمار من جانب أصحاب المصلحة كافةً.

وتشير التقديرات إلى أن الناتج المحلي الإجمالي في البلدان النامية يمكن أن يرتفع بنسبة 12 في المائة إذا بلغت نسبة انتشار النطاق العريض %80 في عام 2030[[1]](#footnote-1). ويُعتقد أيضاً أن تحفيز تحقيق أهداف التنمية المستدامة من شأنه أن يحقق مكسباً في إيرادات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد يصل إلى 2,1 تريليون دولار أمريكي بحلول عام 2030[[2]](#footnote-2). ولذلك، يتضح أن بإمكان الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن يمكّن الحكومات في جميع أنحاء العالم من تحقيق أهداف التنمية المستدامة وجني الفوائد التي يمكن أن تعود بها هذه التكنولوجيا على التنمية الاجتماعية والاقتصادية على الصعيد الوطني.

وبناءً على ذلك، تدعم منظمة الكومنولث للاتصالات دعماً كاملاً موضوع المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 – "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة". فهذا الموضوع بالفعل يتماشى إلى حد كبير مع العمل الذي تعكف عليه المنظمة، وهي شأنها شأن أيّ منظمة أخرى قائمة على العضوية، تركز مواردها في المجالات التي تهم جل أعضائها، الذين تنتمي نسبة كبيرة منهم إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية.

الأنشطة المقترحة استناداً إلى أولويات منظمة الكومنولث للاتصالات وأعضائها

حُدد العديد من مجالات الأولوية خلال مختلف الاجتماعات الإقليمية التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات التي عُقدت خلال السنة الماضية. وعند إعداد هذه المساهمة، أخذت منظمة الكومنولث للاتصالات بعين الاعتبار مجالات الأولوية التي تتسم بأهمية خاصة لأعضاء المنظمة في إفريقيا والأمريكتين ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

واستناداً إلى القضايا الرئيسية التي حددتها هذه المناطق والمجالات المشار إليها في إطار خطة عمل قطاع تنمية الاتصالات، وضعت منظمة الكومنولث للاتصالات قائمة بالمجالات الرئيسية التي تحتاج إلى المزيد من أنشطة بناء القدرات. وتعترف المنظمة بأن الاحتياجات قد تختلف من بلد إلى آخر وفقاً لهياكل الإدارة والمساحة والموارد والموقع الجغرافي. ومن المهم مع ذلك الإشارة إلى أن الغرض من المجموعة الواسعة من الاقتراحات المعروضة أدناه هو إثارة التفكير والنقاش بشأن القضايا المتعلقة بما يمكن أن يقدمه قطاع تنمية الاتصالات.

1 من الواضح جداً أن من شأن النطاق العريض أن يعزز العمالة ويشجع الابتكار ويرفع الإنتاجية ويحفز بالتالي النمو الاقتصادي. وترى المنظمة أن هناك حاجة أكبر لبناء القدرات في البلدان النامية، مما يمكّن من وضع وإنفاذ سياسات وأطر تنظيمية فعالة تتيح توصيلية شاملة وميسورة التكلفة وعالية الجودة للنطاق العريض وتشجع كذلك الاستثمار من جانب الجهات الفاعلة في السوق.

2 المدينة الذكية من تطلعات العصر الرقمي، ولذلك تقترح المنظمة أن تشمل أنشطة بناء القدرات تركيزاً على تقديم إرشادات إلى الدول بشأن تحديث أطرها القانونية والتنظيمية لدعم استخدام التكنولوجيات المتقدمة بفعالية.

3 ما زالت بعض أنحاء العالم لم تشهد بعدُ تكنولوجيا الجيل الرابع (4G)، ومع ذلك فقد شرعت الحكومات والقطاع الخاص في إرساء الأسس لتكنولوجيا الجيل الخامس (5G). وهذا يعني أن من اللازم توفير مزيد من الطيف وتوزيع الطيف الموجود بكفاءة. وتماشياً مع دور مكتب تنمية الاتصالات المتمثل في تقديم المساعدة في مختلف جوانب إدارة الطيف، بما في ذلك الأدوات الفعالة لإدارة الطيف، تقترح المنظمة أن تُبذل جهود لبناء قدرات الهيئات التنظيمية الوطنية من أجل تزويدها بالمعارف اللازمة لتوزيع الطيف بإنصاف وبتكاليف معقولة على مقدمي الخدمات ومن أجل التعامل أيضاً مع الطيف غير المستعمل.

4 لا بد من استثمار موارد في الأمن السيبراني من أجل بناء الثقة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وضمان استفادة البلدان والمجتمعات المحلية استفادة كاملة من هذه التكنولوجيا. ويؤدي جميع أصحاب المصلحة أدوار هامة في بناء الثقة والأمان في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وبما أن الشركات الصغيرة والمتوسطة، بشكل خاص، تساهم بنسبة قد تصل إلى %40 من الدخل الوطني (الدخل الوطني الإجمالي (GDP)) في الاقتصادات الناشئة، فإن المنظمة ترى أيضاً أن هناك حاجة إلى مساعدة هذه الشركات على تنفيذ التدابير اللازمة للحد من تعرضها للتهديدات السيبرانية الشائعة.

5 يمكن للكوارث، سواء كانت طبيعية أو من صنع الإنسان، أن تشل حركة جميع قطاعات الاقتصاد وتؤثر سلباً على النمو والتنمية. وتتيح التطورات التي تشهدها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرصاً لتعزيز قدرة البنى التحتية الحرجة على الصمود وزيادة التوصيلية. وترى المنظمة أن إنشاء مراكز لتخزين معدات الاستجابة في حالات الطوارئ داخل المناطق المعرضة للكوارث تدبير مفيد من شأنه أن يقلل من الوقت الذي ستستغرقه هذه المساعدة للوصول إلى المناطق المتضررة.

وتتماشى جميع المجالات المشار إليها أعلاه مع الأهداف الاستراتيجية لمنظمة الكومنولث للاتصالات. ولا تزال المنظمة ملتزمة بالتعاون المستمر والمعزز مع قطاع تنمية الاتصالات في هذه المجالات، فضلاً عن الأهداف والنواتج المدرجة في مشروع خطة العمل.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1. تقرير System Transformation ، المبادرة العالمية للاستدامة الإلكترونية (GeSI) وشركة Accenture مع الاتحاد الدولي للاتصالات، يونيو 2016. [↑](#footnote-ref-1)
2. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-2)